

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

29771 - عن رجل قال كنت مملوكا لعثمان فبعثني في تجارة فقدمت عليه فقامت بين يديه ذات يوم فقلت : يا أمير المؤمنين أسألك الكتابة فقطب (فقطب : أي قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس ويخفف ويثقل . النهاية 4 / 79 . ب) وقال : نعم لولا أنه في كتاب الله ما فعلت أكاتبك على مائة ألف على أن تعدها في عدتين والله لا أعطيك منها درهما فخرجت فلقيني الزبير فذكرت له ذلك فردني إليه فقام بين يديه فقال : يا أمير المؤمنين فلان كاتبته فقطبت قال نعم ولولا آية في كتاب الله ما فعلت أكاتبه على مائة ألف على أن يعدها لي في عدتين والله لا أعطيه منها درهما فغضب الزبير وقال : أمثل بين يديك قائما أطلب إليك حاجة تحول دونها بيمين ثم كاتبه فكاتبته فانطلق بي الزبير إلى أهله فأعطاني مائة ألف ثم قال : انطلق فاطلب فيها من فضل الله فانطلقت فطلبت فيها من فضل الله فأديت إلى عثمان ماله وإلى الزبير ماله وفضل في يدي ثمانون ألفا .

(ق)